عَهدُ الوَلا يَبقَى إِلَى يَومِ القِيَامَة مِنْ عَالَمِ الذَّرْ نَهوَاكَ حَيْدَرْ

بضـــريـــح حَـيـدري مَـرَّرتْ أَمّـيْ خيْطَهـا الأخضـــرْ
ثُمّ لَفّتْـهُ بِكَفّي ... صـــارَ ليْ عِرْقاً يَـدفُـقُ الـعَـنـبـرْ
وأنـا طفـلٌ صـــغيرٌ داعبتْ ســمعي خُـطـبـةُ الـمِـنـبَـرْ
أَرتـدي لِـبـسَ جـنـودٍ لأرى نَـفسـيْ جِئـتُ من خيـبـرْ
ميثـميٌّ الـعِشـــقِ والأشـــواقُ ليْ تمرٌ فـالـهـوى سُـــكّـرْ
صِـــرتُ لاأنطقُ حَرفـاً قبـلَ أنْ يُحكى فـي فـمـي حـيـدرْ

قـــد رَوتْ أمّـــي قَصَـــصَ الحربِ ومنهـا صـــارَ تَلقِينيْ
صِـــرتُ بَـدريّـاً وحُنيْنيّـاً أرىَ في الـدربِ صِـــفّيني
عِشـــتُ تـاريـخـاً وبـــهِ الآلامُ والأحـداثُ تـكـويـنـي
صِـــحـتُ فـي عـزٍّ إنّـني عِشـــتُ عليّـاً قبـل تكويني

ومـــا أثـــارَ دمـــعـــةَ الأوجـــاعِ
لـمّـا سَـــمِعتُ صـــرخـةَ لـلـنـاعي
قضـــى الإمـامُ الـمرتضـــى والـراعي
كـأنّ خـيـلاً هشّـــمـتْ أضـــلاعـي

عِشْـــتُـهُ الـمُـظـفّـرْ عِشْـــتُـهُ الـمـعـفّـرْ
فـأنـا الـفَـخـورُ وأنـا الـمُـكـدّرْ
لـيـتـهُ الـمُـعـافـى لـيـتـنـي الـمُشـــطّـرْ
فَـــدمـــي فـــداءٌ لـلـحـبـيـبِ حـيـدرْ

أوْصـــتـني أَمّـيْ حـيـنَـهـا أغـلـى وصـــيّـه
كُـن حـيـدريَّ الـطـبـعِ يـابـنَ الـحـيـدريّـه
قـالـتْ إلـيّ حـيـدرٌ هـو الـهـويّـه
وعـلّـمـتـنـي الإسـمَ قـبـل الأبـجـديّـه

لـمّـا كـبـرتُ زرتُ عـلـيـاً أبكي المُسـجّى أبكي القتيلا
زرتُ وعـدتُ حزنـاً لـداري أحكي لِطفلي عنه الفصـولا
أهـديـتُ طِفلي مـن الإمـام خيطَ الـمقـامِ ورداً جـمـيـلا
قلتُ تَمسّـكْ بـالطهرِ حتى يـبـقـى الـولاءُ جـيـلاً فـجـيـلا

عَهدُ الوَلا يَبقَى إِلَى يَومِ القِيَامَة مِنْ عَالَمِ الذَّرْ نَهوَاكَ حَيْدَرْ

هذا سيف الله ونبيّهْ وباني إسلامَهْ خِصلت أيّامهْ
إگبالي جابوه أوْدِمُوم التِنزف ابراسه گِطعتْ إصيامه
والله مومعتادهْ اشوفه شايل إعمامَه امعصَّب الهامه
كلنا أيتامهْ تِصيحْ الدَمْعةْ بعيوني كِلنا ايتامه

إمَّدّدْ إگبالي وگلبي مايرضه اشوفهْ جِثّة ممدودهْ
مِنهشم راسهْ أوْوصّلتْ ضربةْ عدّوهْ الْموضِعْ إسجودهْ
خَلُّواْ ابحِجريْ راسَهْ أتزود حنانَه الباگي بوجوده
الحسن نادى يَختيْ ساعاتْ إلموادع والله معدوده

آذاني سيف الْصَوبَهْ آذاني
واهتزّت أركان السمه وأركاني
ماتِهدَهْ دمعاتْ الحِزن بأجفاني
الله يعينْ إعله الفگد يَخواني

أسمع الوصيّه ساعة المصيبه
والدمه إعلى وجْهَ وشيبته الخضيبه
موغريبه زينبْ تِنسبي غريبه
إسمي العزيزة وباچر السليبه

وصّه الوصايهْ واحتضَرْ وافجعة الدينْ
ودمع الحسن يجري المصابه ودمع الحسين
المُلتگى عند النبيْ وخير النساوين
سَلَّمْ على أولادَهْ الأميرْ وغمّض العين

شالو الجنازة وصوت النواعيْ راح الأبو راحْ امصّوبْ جبينه
في وداعة اللهْ يابو اليتَامه نِشكي الهضيمه لله ونبينه
هذا اللّي قالعْ باب الضلاله نشوفه تِمدّد ومشيعينه
ضجّت هالاملاك نُوحْ او عزيّه وتغيّر الكون وأظلم علينه

عَهدُ الوَلا يَبقَى إِلَى يَومِ القِيَامَة مِنْ عَالَمِ الذَّرْ نَهوَاكَ حَيْدَرْ

حيدرٌ ربّى نفوساً تعشق التقوى وبها يَفخرْ
كإبن صوحانَ وهذا القائِدِ الأنْقى مالكِ الأشترْ
وكعمارٍ وحِجْرٍ قدّموا رُوحاً ضد أهل الشرْ
هم رِجالُ اللهِ ثاروا ضد أصنامٍ رفضوا المنكرْ

شهداءٌ لا يَرهبون الموتَ حقاً أرعبوا الأرجاسْ
كحسينٍ في يومِ عاشوراءَ والقاسمِ والعباسْ
كحبيبٍ لمْ ينحنِ لو سيفُهم قد أخمدَ الأنفاسْ
إنهم صاروا أشرف الناس فصاروا يرفعون الراسْ

أبناءُ حيدرٍ هنا لن تُقصى
لأنّه بقدسنا قد أوصى
جراحُهم في عِشقها لا تُحصى
وفي غدٍ يُحرِّرون الأقصى

هم رأوا صغاراً في العراءِ تُعدمْ
وعلى الرؤوسِ أسقفٌ تُهدمُ
ورأوا رصاصاً في يدِ ابنِ ملجم
وله أعادوا كربلاءَ بالدم

لا كالّذين ضيّعوا ديناً وقدسا
هم لّقنوا مِن جرحِهم صهيونَ درسا
كم شَيّعوا لِجنّةِ الرحمنِ شمساً
ليرفَعوا لأمةِ الإسلامِ رأساً

للقدسِ ضَحّوا ولم يخافوا تهديد رجسٍ ولا مُعسكرْ
إن قال إنّي فيكم كبيرٌ، بالدمِ قالوا الله أكبرْ
اليوم تَطغى ذبحاً وقهراً وفي غدٍ يا صهيونُ تُقهرْ
القدسُ هذي أرضُ الغيارى فاخرجْ ذليلاً أوْسوف تُقبرْ

عَهدُ الوَلا يَبقَى إِلَى يَومِ القِيَامَة مِنْ عَالَمِ الذَّرْ نَهوَاكَ حَيْدَرْ

المناجاةُ أمانٌ للّذي يَخشى نفخةَ الصورِ
والذي لم يَقتبسْ من حيدرٍ هدياً غيرُ معذورِ
قائلاً "هبْ ليْ كمالَ الإنقطاعِ" يا خالقَ الطُّورِ
وأنِرْ ليْ بصرَ القلبِ لكي تُجلي حُجُبَ النُّورِ

بَصرُ العينِ كلُّ جرمٍ مِنهُ يُعميْ بصرَ القلبِ
نظرةُ السوءِ ظُلمةٌ تُغرقُ هذا القلبَ في الذنبِ
يُصبحُ العبدُ لايرى الألطافَ والأنوارَ للرّبِ
عندما يَحيا برياءٍ وبِحبِّ الجاهِ والعُجبِ

فارفعْ يديكَ في خشوعِ القلبِ
وقلْ أنا عصيتُكَ يا ربي
فأستترْ أيارب السما ليْ عَيبي
واغفِرْ أيارب السما ليْ ذنبي

هذهِ الذنوبُ تُنزلُ البلايا
إنّها سِهامٌ تخرقُ الحنايا
والنجاة لمّا تهتفُ البرايا
آهِ يا إلهي فاغفِرْ الخطايا

يانورُ ياقدوسُ فاغمرنا ضياءا
واغفِرْ ذنوباً تَحبِسُ عنا الدعاءا
واغفرْ ذنوباً تقطعُ عنا الرجاءا
واغفرْ ذنوباً تُنزلُ فينا البلاءا

اللهُ يَعفو عن كلِّ ذنبٍ وكلِّ جرمٍ شرطَ الإنابَةْ
هو العظيمُ هو الحليمُ هو الرحيمُ فاطلبْ ثوابَهْ
ولايردُّ قلباً دعاهُ بآلِ طهْ أهلِ النّجابَةْ
فادعُ إلى اللهْ بكلِّ صدقِ منكَ الدعاءُ منهُ الإجابَةْ

عَهدُ الوَلا يَبقَى إِلَى يَومِ القِيَامَة مِنْ عَالَمِ الذَّرْ نَهوَاكَ حَيْدَرْ

يبوصـــالح وإعلـه جدّك دمعة مذروفهْ بجامعْ الكوفة
الملايِك بين باچي ولاطم وناعي صـــارت اِتطوفه
موطبعْ ليث الحرب في الشـــده إنشـــوفه مسبّل اچفوفه
لكن الغادرْ يَمهدي بالفرض غاله وسبّب اخسوفه

يا أبو الغيرةّ هذا يعسوبْ الشريعة وساكن ابنعشه
امفارگ احبابه وخله هالعالم يِعيش الحسرة والدهشة
هذا بو الحسنين غمّضت عين المعزّة من غَمضْ رمشه
يا ابو صالح وحشة دنيانه بعد موتةْ علي وحشه

نِقره النعيْ وكلمن تِصبْ أجفانه
وتِقره اعله جدّك في العَزهَ ويّانه
ما تِهدأ إدموعْ الِوفه الْحزنانه
ليكْ الگلب عظّم أجرْ مولانه

نِبچيْ بلطمنه وفي الگلب حراره
وندخل الضريحه ونقرأْ الزياره
ونصرخ ابدمعنه صرخةْ الغيارى
إقبلْ الشفاعهْ يا أبوْ الحيارى

صِحنه السلامْ إعله الأمينْ وقائد الدينْ
ياحجةْ الله البالغةْ ونور اليمامين
يا أدمْ ونوحْ النبيْ وكلْ النبيّين
عهدْ عهدْ تبقى بگلب كل المحبين

يانعمةَ الله وحامي حِمانه ياصفوة اللهْ ويامقتدانه
بيك اهتدينهْ ويالوالي لولاكْ ماعرفت الناس معني الديانه
كِلما يِخَفُّونْ إسمك يحيدرْ اتشوفك العين نجمة بسمانه
إنت الإمامةْ وحبك أمانه إنت الزعامة ورافع لوانه